

الدر المنثور

ا يهدي من يشاء القصص الآية 56 هو النبي صلى ا عليه وآله أبا طالب وشاء ا عباس بن عبد المطلب " .

وأخرج عبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل وابن مردويه عن عائشة قالت : كان النبي صلى ا عليه وآله يحرس حتى نزلت وا يعصمك من الناس فأخرج رأسه من القبة فقال : أيها الناس انصرفوا فقد عصمني ا .

وأخرج الطبراني وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري قال : كان العباس عم النبي صلى ا عليه وآله فيمن يحرسه فلما نزلت وا يعصمك من الناس ترك رسول ا صلى ا عليه وآله الحرس .

وأخرج ابن مردويه عن جابر بن عبد ا قال " كان رسول ا صلى ا عليه وآله اذا خرج بعث معه أبو طالب من يكلؤه حتى نزلت وا يعصمك من الناس فذهب ليعث معه فقال : يا عم ان ا قد عصمني لاجاة لي إلى من تبعث " .

وأخرج الطبراني وأبو الشيخ وأبو نعيم في الدلائل وابن مردويه وابن عساكر عن ابن عباس قال " كان النبي صلى ا عليه وآله يحرس وكان يرسل معه عمه أبو طالب كل يوم رجلا من بني هاشم يحرسونه فقال : يا عم ان ا قد عصمني لاجاة لي إلى من تبعث " .

وأخرج أبو نعيم في الدلائل عن أبي ذر قال : " كان رسول ا صلى ا عليه وآله لا ينام إلا ونحن حوله من مخافة الغوائل حتى نزلت آية العصمة وا يعصمك من الناس " .

وأخرج الطبراني وابن مردويه عن عصمة بن مالك الخطمي قال " كنا نحرس رسول ا صلى ا عليه وآله بالليل حتى نزلت وا يعصمك من الناس فترك الحرس " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن جابر بن عبد ا قال : " لما غزا رسول ا صلى ا عليه وآله بني انمار نزل ذات الرقاع باعلى نخل فبينما هو جالس على رأس بئر قد دلى رجله فقال غورث بن الحرث : لاقتلن محمد فقال له أصحابه : كيف تقتله ؟ قال : أقول له أعطيني سيفك فاذا أعطانيه قتلته به .

فاتاه فقال : يا محمد اعطني سيفك أشمه